شاملة في المنطقة، وليس نحو حل مرحلي لهذه المشكلة، أو تلك. فالحل السياسي في الخليج سوف يخلق أجواء ايجابية لاحراز حل شامل مشابه له في المنطقة» (**معاريف**، ٢٤/٨/١٩٩٠).

• افادت مصادر صحفية في العاصمة الاميركية، واشنطن، ان المسؤولين الاميركيين باتوا يركّزون، في أحاديثهم، على الانعكاسات الراهنة، والمرتقبة، لأزمة الخليج على أطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي، مع الاشارة الى ان أي حل لأزمة الخليج يجب ان ينطوي على تحقيق تقدّم ملموس في عملية السلام في الشرق الاوسط (**الواشنطن بوست**، ٢٤/٨/١٩٩٠).

٢٤/٨/١٩٩٠

• أسفرت المواجهات التي خاضها المواطنون، في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية، عن اصابة اربعين مواطناً بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمّم، بينهم ١٢ طفلاً. واعتقلت سلطات الاحتلال عشرين مواطناً، بينهم صبي في الثامنة من عمره، من مخيم الجلزون، بحجة اشتراكه في فعاليات الانتفاضة، فيما أعلنت مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة. ولا يزال حظر التجول مفروضاً على عدد من أحياء مدينة جنين منذ ستة أيام، وعلى خربتا بني حارس وحوسان وبدرس (**الدستور**، ٢٥/٨/١٩٩٠).

• نقلت مصادر دبلوماسية مطلعة، في واشنطن، عن مسؤولين أميركيين في الادارة، اقتناعهم بصعوبة احراز تقدّم حقيقي في أزمات المنطقة، بسبب الرفض الاسرائيلي؛ الّا انهم يبدون اصراراً على استمرار التحرّك، للايحاء بأن شيئاً ما يجرى العمل من اجله (**نيويورك تايمز**، ٢٥ ـ ٢٦/٨/١٩٩٠).

٢٥/٨/١٩٩٠

• أعلنت مصادر عراقية ان رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، تعهّد مساندة العراق في نضاله العادل. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس العراقي، صدام حسين، لكل من وزير خارجية الجزائر، سيد احمد غزالي، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، كلاً على حدة، حيث سلّم القدومي للرئيس صدام رسالة من الرئيس عرفات أعرب فيها عن مساندته للعراق في معركته العادلة ضد أعداء العرب. وجاء في الرسالة، ان مواجهة العدوان الامبريالي لا يمكن فصلها عن النضال من أجل القضية الفلسطينية لتحرير فلسطين والقدس من الاحتلال الاسرائيلي. وردّ الرئيس العراقي، صدّام، على الرسالة بقوله ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل تتآمران على العراق وعلى الأمة العربية كلها (**الدستور**، ٢٦/٨/١٩٩٠).

• تواصلت الصدامات والاشتباكات العنيفة في انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة كافة. وواصل المواطنون التعبير عن تضامنهم مع العراق، وتأييدهم له، في مواجهة العدوان الاميركي. وأُصيب، في اثناء ذلك، خمسون مواطناً بجروح، في حين حطّمت القوات الضاربة الفلسطينية سيارات عدة للجيش الاسرائيلي وللمستوطنين (**الدستور**، ٢٦/٨/١٩٩٠).

• أظهر استطلاع جزئي نفّذته ادارة الدفاع المدني الاسرائيلي، وأرسلت نتائجه الاولية الى وزارة المعارف الاسرائيلية، عدم توفّر ملاجىء في المدارس لمئتين وخمسين ألف طالب، لن يستطيعوا الهرب الى أماكن آمنة، اذا وقع قصف مفاجىء (**معاريف**، ٢٦/٨/١٩٩٠).

٢٦/٨/١٩٩٠

• أسفرت الاشتباكات والصدامات التي وقعت في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية عن اصابة أكثر من ٣٥ مواطناً بجروح. وذكرت التقارير ان القوات الاسرائيلية واصلت حملات القمع المتمثّلة في الدهم واقتحام المنازل، واعتقلت ٤٤ مواطناً، بينهم ثلاث فتيات اعتقلن في بيت لحم ونابلس. وأضافت التقارير ان المسيرات الجماهيرية عمّت مختلف مناطق الضفة والقطاع، حيث دعا المواطنون الى شجب التدخل الاميركي في شبه الجزيرة العربية. من جهة أخرى، أُعلن، في احد مستشفيات غزة، عن استشهاد المواطن جمال حمدان عبيد (٢٥ عاماً)، من حي الشجاعية، اثر اصابته بجروح، أمس، في اشتباك مع قوات الاحتلال (**الدستور**، ٢٧/٨/١٩٩٠).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان تأييد الملك الاردني حسين للعراق «يتعارض مع مصالح اسرائيل، ويشكّل خطراً على أمنها، ولا يساعد على استقرار سلطة الملك». وقد أبدت أوساط سياسية وأمنية مفاجأتها من موقف شامير الذي جاوز خط الحكومة تجاه الاردن، والذي اتفق، مؤخراً،